قال يقال إن هذا الرجل الخضر (1) ولا يبعد أن يكون الخضر تلقى ذلك عن رسول ا A قال ابن المواق " ولا أقول إن " حدثنا " صريح في السماع بل ظاهر قوي حتى يعلم خلافه " (2) (أ163) .

289 - (قوله) " معترضا على ما نقله عن عياض - " فيه نظر " ( ) إلى آخره .

هذا النظر فيه نظر لمعارضة الإجماع الذي حكاه القاضي عياض (3) ثم إنه لا يجب على السامع أن يبين هل كان السماع من لفظ الشيخ أو عرضا نعم إطلاق " أنبأنا " بعد اشتهارها في الإجازة قد يسقط الاحتجاج بها من لا يحتج بالإجازة فيفضي إلى الالباس فينبغي ألا يستعمل في المتصل بالسماع لما حدث في الاصطلاح نعم قال الشيخ أبو عمرو بن الحاجب إن قصد إسماعه وحده أو مع غيره قال " حدثنا " و " أخبرنا " و " قال " و " سمعته " وإن لم يقصد إسماعه قال " وأخبر " و " حدث " و " سمعته " أي ولا يقول " حدثنا " و " أخبرنا " " لأنه لم يحدثه ولم يخبره فلو قال ذلك كان كاذبا (4) 290 - (قوله) " وذكر الخطيب أن أرفع العبارات " سمعت " ثم " حدثنا " ( )